



الملك محمد السادس بالعيون في ثاني يوم من زيارته لاقليم الصحراء الغربية

## شريك اقترح على اثنار في 2002 تسليم سبتة ومليلية للمغرب

على عدم وجود أي قوة على الجزيرة. وبالنسبة لفكرة تسليم جيبتي سبتة ومليلية الاسبانيين في شمال المغرب، أكد اثنار ان الامر يتعلق بالنسبة للرباط وباريس «بمعرفة الى أي مدى كانت اسبانيا على استعداد لتسليمها». ولكن هذا التحليل لم يرق للصحافي المتخصص في الشؤون المغرب والذي قال انه «لا يعتقد ان محمد السادس او شريك مارسا ضغطا على سبتة ومليلية، وان الجيبتي لا يشكلان اولى» للماهل المغربي بخلاف والده الحسن الثاني. ويعزو واضع الكتاب الدعم القوي الذي قدمه جاك شيراك للرباط و ثم الدعم الذي قدمته الحكومة الاسبانية الاشتراكية بوحى من وزير الخارجية ميغيل انخيل موراتونوس الى نظرتها المشتركة الى المملكة المغربية باعتبارها «سدا ضد الاسلاميين والضمانة لاستقرار المغرب». وبالنسبة لفرنسا، يشبهه الصحافي سميريو بان الدفاع في شخصية مدعومة خصوصا بعلاقات وثيقة مع عائلة شيراك بالعبلة الملكية في المغرب بالإضافة ايضا الى مصالح الفرانكو فونية في افريقيا.

■ مدريد - اف ب: نقل الصحافي اغناسيو سميريو عن رئيس الحكومة الاسبانية السابق خوسيه ماري اثنار قوله ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك اقترح عليه اثناء جزيه برخيل (ابلي) في 2002 ان يسلم جيبتي سبتة ومليلية الى المغرب. وفي شهادة خطية حصل عليها الصحافي في صحيفة «ال بايس» ليضمها الى كتابه «جيران بعيدون» الذي صدر للتر في اسبانيا، أكد خوسيه ماري اثنار ان الرئيس جاك شيراك (دعم عليها «اقترح على تسليم (المغرب) كل الصخور الاسبانية على الساحل المغربي وكذلك سبتة ومليلية».

وقال اثنار عن شيراك بعد ان اتصل الاول بالثاني هاتفيا ليجلب دعمه في الامة القائمة بين اسبانيا والمغرب اثر احتلال المغرب بصورة مفاجئة الجزيرة التي يطالب البلدان بالسيادة عليها «اقترح على تسليم (المغرب) كل الصخور الاسبانية على الساحل المغربي وكذلك سبتة ومليلية». ولم تجد اسبانيا الدعم الا من الولايات المتحدة بعد ان قام وزير الخارجية آنذاك كولون بارول بوساطة. وهذا ما جعل من قضية برخيل نقطة

## تزامنا مع زيارة الملك محمد السادس للصحراء الغربية انصار البوليزاريو يفتحمون جامعة مراكش وعبد العزيز يزور تيفاريتي الاعلام المغربي

الدولية ومانورة استغزائية وغير مسؤولة واستعمارية ترمي الى عرقلة مسار تسوية النزاع». وقال غسالي ان هذه الزيارة تعكس تصرفا خاص بالانظمة الاستعمارية عند خضوعها لضغوطات المجموعة الدولية من اجل تسوية النزاعات». وان زيارة الملك محمد السادس «غير مسؤولة» لاسبانيا وانها تأتي قبل بضعة ايام من عرض الناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية باري مارستون في تصريحات لوكالة الانباء المغربية ان بريطانيا تنتظر «تفاصيل» عن مشروع الحكم الذاتي في المنطقة وقال ان الحكومة البريطانية تؤيد حلا تقبل به كافة الاطراف في إطار الامم المتحدة وانها باعتبارها فعلا غير متحاز نساء صحراويات وتخرب 11 منزلا على الاقل، واوضح نفس المصدر ان القوات المغربية «معمتق على الفور المتظاهرين المطالبين بالانسحاب الفوري للمغرب وحق الشعب الصحراوي في تقرير الصير والاستقلال».

وفي تقرير من مراكش قال مراسل لاندس العربي، ان ناشطين مؤيدون لجهة البوليزاريو اقمحت مساء الثلاثاء حرم كلية الآداب بجامعة القاضي عياض بمراتش، وردوا شعارات مناهة للمغرب ووحده الترابية مما أدى الى تدخل بعض طلبة الكلية في اشتباك معهم من مواصله شعاراتهم. وأكد شهود عيان ان قوات الامن المغربية تدخلت ليقوا واقتحمت مبنى الكلية لغض الاشتباك الحاصل بين طلبة الكلية والمتمسكين الذين جاؤوا من مناطق متعددة من المدينة مدعومين من قبل طلبة صحراويين لاستغلال حرم الجامعة في امور انقلابية.

وأضاف التقرير ان المناوشات بدأت بدخول مجهولين ليسوا طلبة الى الكلية ترافقهم مجموعة من الطلبة الصحراويين مرددين شعارات معادية للمغرب والطلبه حول «وحده الترابية» وحايلين لاقفات وصور لناشطين صحراويين معادين في الاحداث التي كانت قد عرفتتها مدينة العيون في ايار/مايو الماضي، كما أكد وجود علم لجمهوريتها الصحراوية، التي تشكلت جبهة البوليزاريو. وعن رده فعل الاطراف التي اقترحت اسبانيا والامم المتحدة على المغرب العربي ان تعيد الهة الى الاطراف التي لها صلة قريبة بالوضع مثل الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا واسبانيا تعتبر

واجرى المستشار الملكي محمد معتصم بداية اذار/مارس الجاري جولة مشاورات مع قادة الاحزاب المغربية وطلب منهم تقديم افكارهم حول الحكم الذاتي، وعلقت «القدس العربي» ان احزاب «الكتلة الديمقراطية» يعقدون اليوم الخميس اجتماعا لوضع الصيغة النهائية لرؤيتهم المشتركة حول الحكم الذاتي للصحراويين. وقال نبيل بن عبد الله ان المقترح المغربي لقي مبدئيا تجاوبا كبيرا لدى المنظم الدولي وانه سيستخدم بمقترحاته في شأن الحكم الذاتي الى الامم المتحدة بشكل دقيق يتضمن تحديدا مفهوم الحكم الذاتي الذي يعتبر الصيغة الأكثر ملامة لجميع الاطراف، بحكم ان هذه الصيغة ستساهم في بناء فضاء مغاربي تسود فيه الديمقراطية والعدالة والتقدم.

وعبر نبيل بن عبد الله عن اسفه لكون باقي الاطراف الالمانية بشكل مباشر (الجزائر) وجهية البوليزاريو) تستمر في تعنتها وفي محاولاتها الرامية الى عرقلة كافة الحلول التي يقدم بها المغرب لتسوية هذا النزاع. واعلنت جبهة البوليزاريو التي تسعى الى الصير الملكي مع الفاعل المغربي حول مبادرة منع الصحراويين حكما ذاتيا تحت السيادة المغربية كحل سلمي دائم للنزاع المتفجر منذ منتصف السبعينات. وقال نبيل بن عبد الله وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية بالعيون ان مبادرة الحكم الذاتي تعد مقاربة «محدثة وديمقراطية تمتع بمصداقية واتخذ بعين الاعتبار المسلسل السياسي الذي انخرط فيه المغرب خلال السنوات الاخيرة».

واوضح نبيل بن عبد الله في تصريحات على هامش الزيارة الملكية للعيون بان «المغرب يصدق استخلاص موقفه توافقي حول الحكم الذاتي بالاقليم الجنوبية، في إطار مسلسل يعقده المؤسسات الوطنية». وقال نبيل بن عبد الله ان هذا الخيار «هو اقصى حل يمكن ان يقبله المغرب»، وان هذا الاجراء هو «الوحيد الذي يحظى بالصدقية وليس هناك اي خيار آخر يمكن ان يحمل الطمأنينة لسكان المنطقة والخيار الوحيد العملي والمنعك اعتماده لخرق من هذا المأزق». وطرح وزير الخارجية المغربي الى الاستشارات الخارجية مع الاحزاب السياسية بشأن الحكم الذاتي بالصحراء الغربية، والتي سيجري في اعقابها طرح المقترح المغربي امام الامم المتحدة.

## علماء من الناسا يحاضرون عن كسوف الشمس في تونس

■ تونس - بي بي سي: يزور ثلاثة علماء من وكالة الفضاء الامريكية ناسا، تونس لثلاثة ايام في إطار سلسلة برامج التعاون التونسي - الامريكي في مجالات العلوم والتكنولوجيا. وقالت السفارة الامريكية بتونس في بيان وزعته امس الأربعاء ان الدكتور جورج م دافبلا والدكتور مايكل كمبريات والدكتور نلسن ريجنالد، سيقفون سلسلة محاضرات علمية حول ظاهرة الكسوف الشمسي الذي ستشهده تونس قبل نهاية الشهر الجاري. وأوضح بيان السفارة الامريكية ان هذه المحاضرات ستتمحور حول موضوع «مراقبة ثلاثية الابعاد للشمس» واستعمال الصواريخ الصغرة لأغراض علمية في ناسا.

وأضاف البيان ان العلماء سيزورون ليبيا أيضا للاجتماع مع العلماء والجامعيين الليبيين، ولمراقبة كسوف الشمس الكامل الذي ينتظر ان يتم في التاسع والعشرين من الشهر الجاري.

وكان الخبير الفلكي التونسي هشام يحيى قد أعلن في وقت سابق ان كسوفًا جزئيًا للشمس سيتم في التاسع والعشرين من الشهر الجاري، يشبه الى حد كبير كسوف الشمس المسجل في الثالث من تشرين الأول/أكتوبر من العام الماضي.

وأكد ان هذا الكسوف سيكون مرئيا بشكل جزئي في تونس التي ينتظر ان تشهد كسوفًا كليًا في الثاني من شهر اب/أغسطس من العام 2027.

وقال ان الكسوف المرتقب في آخر الشهر الجاري سيكون مرئيا ابتداء من أقصى شرقي البرازيل عند طلوع الشمس، ليتحرك الجزء المظلم عبر المحيط الأطلسي، حتى يصل الى شمال أفريقيا، وتحديدا ليبيا التي ينتظر ان يتواصل فوقها لمدة 4 دقائق وسبع ثوان، ليغرب بعد ذلك البحر الأبيض المتوسط، وجنوب تركيا، ووسط آسيا، ليتبقي غرب مغوليا.

وكان آخر كسوف كلي للشمس قد عرفته الأرض قد حدث في الحادي عشر من اب/أغسطس من عام 1999. وأدى الى ظلام كامل في وضع النهار، وقد شاهده بوضوح سكان افريقيا، وآسيا ودول الخليج العربي.



المهات وزوجات صحايا العنف المنسوب للجماعات الاسلامية المسلحة في التسعينات تظاهرن امس الاربعاء بوسط العاصمة احتجاجا على قوانين العفو التي اصدرها الرئيس بوتفليقة وادت للافراج عن قادة اسلاميين سياسيين وسليحين، ابرهزم من يعتقد انه احد مؤسسي الجماعة الاسلامية المسلحة، عبد الحق العياد. وهذه ثاني تظاهرة تنظمها العائلات بالعاصمة الجزائرية في اسبوع واحد. وتقول الجزائر ان قواتها الامنية قتلت منذ 1992 نحو 17 الف اسلامي، وفي مؤتمر صحافي عقده الثلاثاء بالعاصمة، حذر رئيس الحكومة احمد اويحيى قادة التيار الاسلامي «المتسببين» في ازمة الحرب الاهلية من العودة الى السياسة ورفض الميثاق الذي تم تبنينه نهاية ايلول/سبتمبر عبر استفتاء بمبادرة من الرئيس عبد العزيز بوتفليقة على الافراج عن اكثر من 2600 معتقل.

## مغربي يطعن سائحا هولنديا في مدينة فاس

■ الرباط - اف ب: نكرت وكالة الانباء المغربية ان سائحا هولنديا اصيب بجروح طفيفة امس الاربعاء في مدينة فاس (200 مغربي بسلاح ابيض». وقالت الوكالة نقلا عن شرطة فاس ان جبان روزيما (48 عاما) كان من ضمن 45 سائحا يقومون بزيارة مع دليل للنقش القديم في مدينة فاس. واوضحت ان المعتدي وهو شاب يبلغ من العمر 29 عاما اعتقل على الفور. واوضحت الشرطة انه عامل عن العمل حاليا ولكنها لم تعط الايضاحات اضافية حول طبيعة «السلاح الابيض» الذي استعمل في الاعتداء.

واضافت الوكالة ان السائح الهولندي الذي اصيب بجروح طفيفة على مستوى الصدر نقل الى مستشفى الغسائي في فاس حيث تلقى الاسعافات الضرورية. وفتحت الشرطة تحقيقا في الحادث.

## ايفاف 29 مرشحا للهجرة بشمال المغرب

■ الرباط - القدس العربي: افادت مصادر رسمية مغربية ان قوات الامن اوقفت الثلاثاء 29 مرشحا للهجرة السرية في منطقة الناظور. ونقلت وكالة الانباء المغربية عن مسؤولين محليين ان عملية تمسيط بضواحي الناظور مكنت من توقيف 23 مهاجرا سوريا من بلدان افريقيا جنوب الصحراء منهم 5 من البنين ومثلم من غينيا و 4 ليبييرين ومهاجرين اثنين من كل من غانا وتزانيا وغانمبيا وزامبيا وسيراليونيين واحد، ضعيفة ان المهاجرين كانوا يتنقلون بلوغ مدينة مليلية القريبة من المدينة والتي تحتلها اسبانيا كما تم خلال يومية توقيف 5 جزائريين ومالية واحدة.

وبذلك يرتفع عدد المرشحين للهجرة السرية الموقوفين باقليم الناظور منذ مطلع السنة الجارية الى 632 مرشحا منهم 104 آسيويين و 87 جزائريا.

## هزة ارضية خفيفة تضرب وسط تونس

■ تونس - قنا: ضربت هزة ارضية خفيفة بلغت قوتها 2.9 درجة بقياس سلم ريختر منطقة كروسية الواقعة في ولاية سوسة وسط تونس. وتكررت مصادر المعهد التونسي للاصراء الجوية امس الاربعاء ان محطاته لرصد الزلازل سجلت في الساعة الثامنة و39 دقيقة من الليلة قبل الماضية بالتوقيت المحلي هذه الهزة التي حدد مركزها بمنطقة كروسية جنوب سخة الكلبية من ولاية سوسة.

واضافت المحاصر نفسها ان سكان كل من كروسية ومساكن وسيدني الهباني المجاورة شعروا بهذه الهزة، الا انها لم تذكر ما اذا كانت قد اسفرت عن اضرار.

## دراسة مغربية: النساء ضحايا الدولة بين 1956 و1999 دفعن ثمن مواقف الرجال

■ الرباط - القدس العربي: سلطت دراسة حول «المرأة والعنف السياسي في المغرب ما بين 1956 و1999» الضوء علىها على تجارب النساء «ضحايا العنف السياسي» من خلال اعتماد مقاربة النوع الاجتماعي. وبرزت الدراسة التي قدمتها نادية جوسوس، باحثة في علم الاجتماع، خلال لقاء نظمه بالرباط المجلس الاستشاري لحقوق الانسان حول «نتائج عمل هيئة الانصاف والمصالحة وتوصياتها بخصوص النوع والانتهاكات الجسدية لحقوق الانسان»، خصوصا الانتهاكات الجسدية التي تعرضت لها النساء والمتعلقة اساسا بالنوع، وقالت الدراسة التي انجزتها مجموعة من الباحثات المغربيات في علم الاجتماع ان العنف السياسي استهدف اعدادا كبيرة من النساء اللاتي «تعيش معظمن في وضعت بالبنسبة مؤسسات الدولة الاقتصادية والسياسية»، وشهدت على عدم تجانس تجارب هؤلاء النساء، «حيث عانت كل امرأة من العنف السياسي بطريقتها الخاصة». وتوصلت الدراسة التي شملت الصحايا «المباشرين» و«غير المباشرين» الى ان غالبية النساء ضحايا العنف السياسي تم استفادتهن في اطار سياسة العقاب الجماعي، موضحة ان «الامهات والاخوات والبنات والقربيات من النساء عوين» بسبب قرابتهن لاحد او عدد من ضحايا الانتهاكات الجسدية

## «ايتا» تعلن هدنة دائمة وتضع حدا لآخر حلقة بمسلسل العنف السياسي المسلح في الاتحاد الاوروي

■ مدريد - القدس العربي: شارك فيها جميع الاحزاب السياسية بما فيها حزب هيري باتاسونا المظهور والذي يعتبر الجناح السياسي لـ «ايتا»، هذا الجناح الذي أعلن عن «ضرورة مشاركة الاتحاد الاوروي» في البحث عن حل سياسي في هذا النزاع. وتتخوف بعض الاوساط السياسية من ان يعرول الجناح الشيعي المعارض والجناح اليميني في القضاء ومفاوضة السلام، فالأمين العام للحزب الشعبي ماريانو راخوي صرح «ليس هذا البيان الذي كنا نتنظر وانما كنا نتنظر اعلان «ايتا» عن حل نفسها ووضع حد لعملياتها الاجرامية ثم تقديم اعتذار للشعب الاسباني»، علما ان الهدنة تخدم الحكومة انتخابيا ولا تخدم المعارضة. في الوقت نفسه يوجد جناح في القضاء يبتني اليد الحديدية ضد هذه المنظمة، مما دفع برئيس النيابة العامة للتصاوتات حول مطلب «ايتا» بضرورة الاعتراف بالاعتذار. في غضون ذلك، يأتي هذا المستجد الذي يفتي العنف السياسي في دول الاتحاد الاوروي ليخترع الكثير من التصاوتات حول مطلب «ايتا» بضرورة الاعتراف بالاعتذار. في غضون ذلك، يأتي هذا المستجد الذي يفتي العنف السياسي في دول الاتحاد الاوروي ليخترع الكثير من التصاوتات حول مطلب «ايتا» بضرورة الاعتراف بالاعتذار.

■ مدريد - القدس العربي: أعلنت منظمة «ايتا» السياسية تاريخية ووقفا نهائيا وادائها لاطلاق النار سيدخل حيز التنفيذ غدا الجمعة، مما يعتبر تطورا سياسيا مهما في اسبانيا نظرا لما يحمله من نهاية نزاع دام عقود من الزمن، بينما علقت الحكومة انها ستبقى حذرة وأن الطريق شاق وطويل نحو السلام، اما الحزب الشعبي اليميني المعارض فاعتبر ان الهدنة غير كافية وانما يجب على «ايتا» تقديم اعتذار للشعب الاسباني وحل حلقة في العنف السياسي في دول الاتحاد الاوروي. وبتت اذاعة «راديو أوسكادي» من اقليم بلد الباسك شمال اسبانيا امس الاربعاء البيان الذي أعلنت من خلاله «ايتا» وقف اطلاق النار. و دعا جماعا للدفع بالباسك من هذا القرار هو الدفع قديا باللسل الديمقراطي في اقليم بلد الباسك من أجل بناء اطار جديد يسمح بالاقرار بحقوقنا كشعب ويوفر مستقبلا امكانية تطوير كل الاختيارات السياسية، وفي نهاية هذا المسلسل، يجب ان تكون الكلمة الاخيرة لمواطني بلد الباسك بشأن مستقبلهم». وطالبت «ايتا» من جميع الفاعلين الحزب في اطار من المسؤولية وأن يكونوا في مستوى القرار الذي اتخذته «ايتا». كما وجهت نداءها الى سلطات اسبانيا وفرنسا لكي تجيب بشكل